أثر التنشئة الأسرية في التعبير الفني لدى المراهقين

م.د. إسراء قحطان جاسم
جامعة القادسية/ كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية
esraa.kahtan@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/٧/٢٠

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/٨/٢٣

الخلاصة

الهدف الأساسي من عملية التنشئة تكوين الشخصية الإنسانية، وتكوين ذات الأبناء عن طريق اشباع الحاجات الأولية له، فالتنشئة تمكن الفرد من ان يستطيع بالاعتماد على نفسه، ويكون له رؤيته الخاصة في الامور ويعود نفسه على حل مشكلاته بنفسه وتكوين بعض المفاهيم والقيم الخلقية لدى الفرد، مثل التأكيد على مفهوم الذات الايجابي لدى الناشئة، فمشكلة البحث تتمثل من خلال الاجابة على السؤال التالي (ما أثر التنشئة الاسرية في التعبير الفني لدى المراهقين)، وهدف البحث (الكشف عن أثر التنشئة الاسرية في التعبير الفني لدى المراهقين)، وقد اقتصرت حدود البحث على طلبة الصف الثالث المتوسط (ذكور – اناث)، احتوى الفصل الثاني على ثلاث مباحث ضم المبحث الاول (مفهوم التنشئة الاسرية وانماطها)، فيما عني المبحث الثاني ب(التعبير الفني) واختص المبحث الثالث ب(المراهقة)، بينما اجراءات البحث التي تضم مجتمع البحث مدارس مركز الحلة للعام الدراسي (٢٠١٧– ٢٠١٨)، وقد اختيرت اربعة مدارس كنموذج عينة تم اختيارها بالطريقة القصدية لتلبي حاجة البحث وتم تطبيق مجموعة من الاجراءات الاحصائية من اجل الوصول الى نتائج دقيقة

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاسرية . التعبير الفني . المراهقين.

The Effect Of Family Upbringing On Artistic Expression In Adolescents

Lecturer. Esraa Kahtan Jassim

Al – Qadisiyah University/ College Of Fine Arts/ Department Of Art Education

esraa.kahtan@qu.edu.iq

Date received: 20/7/2020
Acceptance date: 23/8/2020

Abstract

The main goal of the upbringing process is the formation of the human personality, and the formation of the same children by satisfying his primary needs. Upbringing enables the individual to be able to rely on himself, has his own vision in matters, and gets used to solving his own problems and forming some moral concepts and values of the individual, such as Emphasizing the positive self-concept of young people, the research problem is represented by answering the following question (the effect of family upbringing on artistic expression in adolescents), and the aim of the research (revealing the effect of family upbringing on artistic expression in adolescents), and the limits of the research were limited to grade students Intermediate third (males - females), The second chapter contained three topics that included the first topic (the concept of family upbringing and its patterns), while the second topic concerned (artistic expression) and the third topic was concerned with (adolescence), while the research procedures that include the research community include the schools of Hilla Center for the academic year (2017-2018) Four schools were chosen as a sample model, which was chosen by the intentional method to meet the research need, and a set of statistical procedures were applied in order to reach accurate results.

key words: Family upbringing-Artistic expression-Teenagers

المقدمة

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تعتبر الاسرة هي اول مؤسسة تقع على مسؤوليتها تنشئة الاجيال اذ تعتبر ذات اولوية عن باقي المؤسسات التربوية الاخرى التي ينشأ فيها الفرد على مختلف انماطه العمرية ليبدأ الاحتكاك بعالم الاشخاص والاشياء، وبما ان الاسرة هي المؤسسة الاجتماعية الاولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فهي اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع الى الاجتماع وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، وتلعب الاسرة دورا اساسيا في تنشئة الابناء بطريقة سوية او غير سوية من خلال النماذج التي تقدمها لأبنائها، وتتكون اساليب التنشئة الاسرية من العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية التي انتظمت بصورة دائمة لتعمل كموجه لأساليب الوالدين في معاملة الابناء في المواقف اليومية التي تجمعهم، على اعتبار انه وسيلة الابوين للتفاعل مع الابناء والتي من خلالها يتم نموه النفسي والاجتماعي بما يتضمنه ذلك من تمثله للقيم والمعايير والاهداف التي تطبع اي اسرة في مجتمع ما(الزغل، ١٩٨٠، ص١٠٥).

يعد الفن الاكثر تميزا وانطلاقا في التعبير عن واقع الانسان ومشاعره وانفعالاته وافكاره ذات الصلة بتأثيرات الظواهر البيئية من حوله، فالإنسان يتخذ الفن وسيلة للتعبير عن نفسه تجاه الاشياء والاحداث والمواقف التي تحمل في ثناياها فكرة ومضمونا يصلان الينا عن طريق الخطوط والالوان في لوحة تشكيلية او عمل مسرحي وغير ذلك من النتاجات الفنية، ويتم اسقاط هذا المضمون التعبيري من خلال مقدرة الانسان في السيطرة على المواد والخامات التي يتعامل معها لينتج العمل الفني، والتعبير الفني هو غريزة موجودة لدى البشر بشكل فطري وغير ارادي ويظهر الى حيز الوجود من الذات الانسانية.

اثبتت الدراسات الحديثة ان هناك علاقة قوية بين انماط التنشئة الاسرية التي يتعرض لها المراهق وبين انماطك السلوك المختلفة التي تكون شخصية المراهق، كما وان انماط التنشئة الاسرية لها آثار ايجابية واخرى سلبية في سلوك الابناء ويتوقف ذلك على انواع معاملة الوالدين التي يتلقاها الابناء منهم، ومن هذه الاثار الاحساس بالاستقلالية، والضبط الذاتي، والثقة بالنفس، بناء على ما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تتمثل بالسؤال التالي:

ما أثر التنشئة الاسرية في التعبير الفني لدى المراهقين؟

اهمية البحث:

تبرز اهمية البحث الحالي من خلال :

١- يشكل البحث الحالي استجابة للأهداف العامة لمادة التربية الفنية، اذ ان التعبير الفني للمراهق له اهمية خاصة في المجال النفسي كونه يشكل خطوة نحو الاستبصار بطبيعة مشكلاته، وما يعانيه من انفعالات، وتوتر، ومكبوتات داخلية، التي يعبر عنها من خلال الرسم.

٢- يسعى البحث الحالي الى اعطاء مزيد من العناية والاهتمام بفن الرسم ليمكن من فهم بعض الامور التي تساعد في تعديل سلوك الافراد مستقبلا، وذلك من خلال تحليل الرسوم، وهو ما يهدف اليه علم النفس من خلال الكشف عن دوافع السلوك.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

الكشف عن أثر التنشئة الاسرية في التعبير الفني لدى المراهقين.

فرضية البحث:

لا أثر للتنشئة الاسرية في التعبير الفني لدى المراهقين عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبعد توصل الى النتائج وهي ظهور اثر لأنماط التنشئة الاسرية في التعبير الفني ترفض الفرضية.

حدود البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة الصف الثالث المتوسط (ذكور - اناث)للمرحلة العمرية بين سن (١١- ١٣) سنة، مدارس مركز الحلة للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨.

تحديد المصطلحات:

الأثر

أ- في القرآن الكريم: وردت كلمة (الأثر) في قوله تعالى: {فَقَبَضتُ قَبضَةً من أَثَرِ الرَّسُول } (القران الكريم، سورة طه، آية (٩٥)..

ب- في اللغة :أَثَرَه: أَثراً ، وأثارة ، وأُثره: تبع أثره . والشيء بالشيء: خصه به وجعله يتَّبع أثره، وتأثر الشيء: ظهر فيه الأثر ــ تطبع به، والأثارة: العلامة وبقية الشيء(مصطفى، ١٩٧٨،ص٥).

ج ــ الأثر اصطلاحا: ينقسم الموجود إلى مؤثر ومتأثر وأثر . والأثر له أربعة معان: الأول: بمعنى النتيجة او المعلول، وهو الحاصل في الشيء، والثاني: بمعنى العلامة أو الصورة المطبوعة للمؤثر في المتأثر، والثالث: بمعنى الخبر، ولذلك يطلقونه على الحديث وكلام السلف ، والرابع: ما يترتب على الشيء وهو المسمى بالحكم . والآثار هي اللوازم المعللة بالشيء(الحنفي، ٢٠٠٠،ص٢١) .

د- الأثر اجرائيا: هو كل ما موجود من انماط التنشئة الاسرية في رسوم المراهقين والتي تظهر من خلال الرسم والتعبير الفني .

التنشئة الاسرية :

أ- لغويا :

التنشئة: مصدرها (نشأ)، ينشُى، تنشئه، فهو مُنشِّئ، والمفعول مُنشَّأ .

تَنْشِئَةُ: الأولادِ عَلَى الخُلُق الكَرِيمِ: تَرْبِيَتُهُمْ تَرْبِيَةً خُلُقِيَّةً، نشَأَ الصَّبيَّ ربَّاه وهذّبه وعلَّمه: نشَّأه على البرِّ والتقوى، – نشَّأتِ الأسرةُ أبناءها على حُسن الخلق، إن أثر تنشئتِهِ على الأخلاق الفاضلة ظاهر في سلوكه(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص١٥٠).

ب- اصطلاحا:

هي عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف الى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبها الطابع الاجتماعي وتيسر الاندماج في الحياة الاجتماعية(زهران، ١٩٨٤،ص٢٤٣).

ج- اجرائيا :

تعرف التنشئة الاسرية: بانها مجموعة الاساليب التي تتبعها الاسرة في تربيتها لأبنائها سواء كانت هذه الاساليب ايجابية ام سلبية.

التعبير الفني

أ- لغويا :

ان التعبير عن الشئ هو الاعراب عنه بإشارة، او لفظة، او صورة، او نموذج، فالإشارات والالفاظ تعبر عن المعاني والصور عبر الاشياء، وكل نموذج يعبر عن الاصل الذي اخذ عنه، واذا اسقطت خطوط جسم على سطح كان الشكل المتولد فيها تعبيرا عن الجسم(صليبا، ١٩٧١،صص١١٩).

ب- اصطلاحا:

انه دليل على ردود الافعال الوجدانية المباشرة(ريد، ١٩٨٦، ص٤٠).

ج- اجرائيا :

التعبير الفني انه دلالة على ما في نفس المراهق من مشكلات نفسية او اجتماعية، وانفعالات ناتجة عن النمط المتبع في تربية الوالدين لأبنائهم ويمثل بالرسم والمقياس المقدم الى المراهق بعد الاجابة عليه من قبل المراهق.

الفصل الثاني

المبحث الاول: التنشئة الاسرية وأنماطها

تعد الاسرة الخلية الاولى التي يمارس فيها الابناء اولى علاقاتهم الانسانية من خلال اللغة، والعادات، والتقاليد السائدة والمعاني المرتبطة بأساليب اشباع رغباته، وحاجاته الفطرية، والاجتماعية، والنفسية، من هنا اكتسبت الاسرة أهمية خاصة كونها مسرحا للتفاعل الذي يلتقى فيه الطفل التربية لتؤثر في جميع جوانب نموه، وبخاصة النفسية منها، ويمثل الاطار الأساسي للتفاعل الأسري على سلوك الوالدين تجاه الأبناء أذ يؤثر في انفعالاتهم وسلوكهم منذ الطفولة المبكرة، وتستمر فاعليته الى مراحل العمر التالية، لان تحديد السمات النفسية تتأثر الى حد كبير بأنماط التنشئة التي يتعرض لها الابناء، وعلى وفق المعايير والقيم، والاتجاهات المتمثلة بسلسلة من الأوامر والنواهي التي يتعرض لها الابناء تدريجيا فيكيفون سلوكهم وفقا لها، وقد يتصف سلوك أحد الوالدين في التفاعل مع الابناء بواحدة من السمات منها الحب، أو الرفض، أو الحب مع السيطرة، أو الحب مع التساهل، أو قد يتسم بالتعامل المنظم، أو المشوش أو المضطرب أو يتسم بالعدوان وحب

السيطرة، أو القسوة، أما الاخر فيتصف بالسلوك المتعقل والهادف، والمشجع للأبناء كي يساعد على نموهم في الاتجاه السليم، وزرع الثقة في انفسهم، والاعتماد عليها(دبانية،١٩٨٤،ص٤٩).

فالتنشئة الاسرية هي الاجراءات والاساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة ابنائهم اجتماعيا، اي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال، كما انها وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في اعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين، وايضا هي الرعاية الوالدية وأحد الاتجاهات الاجتماعية التي تحدد الى حد كبير أساليب التنشئة والتطبيع الاجتماعي(علواني، ١٩٩٧، ص٢٨).

انماط التنشئة الاسرية :

١- النمط الديمقراطي (المعتدل) :

مصطلح الديمقراطية يستعمل على الصعيد السياسي ولا غرابة ايضا ان نجده على المستوى التربوي والحياة الاجتماعية عامة، وذلك بتطبيق مبادئ الديمقراطية داخل الأسرة، فالأسلوب الديمقراطي هو اسلوب يتسم بالعدل والمساواة وعدم فرض الرأي ...الخ، وهذا الاسلوب يعتمد على العقلانية والتوازن في الصرامة والجد واللين في تنشئة الابناء والتقبل الفعلي لهم وتحاشي القسوة الزائدة والتدليل الزائد وكذلك تحاشي التذبذب بين الشدة واللين والتوسط في اشباع حاجات الابناء الجسمية والنفسية والمعنوية بحيث لا يعاني من الحرمان ولا يتعود على الافراط في الاشباع، بحيث يتعود على قدر من الفشل والاحباط، كما يمتاز هذا النمط بوجود تفاهم بين الأب والأم على اسلوب التربية(الخولي، ١٩٩٩،ص٧٦).

٢- النمط المهمل :

يشير نمط الاهمال في التنشئة الاسرية الى اهمال الوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ إن عدم الرعاية والتوجيه وعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك الحسن أو معاقبته على السلوك السيئ والآباء الذين يمارسون مثل هذه الاساليب في التنشئة الاسرية لا يوجد لديهم غالبا ما يقدموه لأبنائهم لأنماء امكانياتهم(احمد، ٢٠٠٢، ص١٢٤).

٣- نمط الرعاية الزائدة :

هو النمط الذي يميل فيه الوالدان الى تقبل سلوك ابنائهم، ودوافعهم بقدر كبير من المرونة مع متابعة حثيثة دون اكراه واحترام لشخصية الابناء وارادتهم وتوجيه نشاطهم بصورة منطقية، وهما لا يريان في تربية الابناء مهمة صعبة بل يقيمان علاقة دافئة مع الابناء، ان الاباء في هذا الاسلوب تتيح للأبناء حرية اختيار مهاراتهم في مهمات واسعة، ومتنوعة، لذلك فهم يكونون اكثر فاعلية، ونشاطا، وقد اثبتت الدراسات ان الآباء الذين يستخدمون نمط الرعاية الزائدة اكثر من أي نمط آخر كان ابناؤهم من المتفوقين دراسيا(صوالحه، ١٩٩٤، ص٥٩) .

٤- النمط التسلطي :

يعتبر اسلوب التسلط من الاساليب الخاطئة التي قد تتبعها الاسرة في تنشئة الابناء ولعله من اهم مظاهر هذا الاسلوب استخدام العقاب البدني (الضرب) والتهديد وكل ما يؤدي الى اثارة الالم الجسمي كأسلوب اساسي في التنشئة الاسرية عموما، فتأتي خطورة العقاب كأسلوب من اساليب التنشئة الاسرية من ناحيتين هو نوع العقاب ودرجة العقاب

المستخدم مع الابناء، ويعتبر الضرب من اقسى انواع القسوة التي يتعرض لها الابناء، والافراط في العقاب يولد في الابناء الشعور بالتعسف والظلم والطغيان(الكندري، ٢٠٠٩،ص٤٢٧).

٥- النمط المتذبذب:

يشير هذا النمط الى اسلوب في التنشئة الاسرية الذي لا يتفق فيه الأبوان على مسلك واحد في تنشئة الابناء ولا يتسقان فيه على مسلك واحد عبر المواقف المختلفة، ويعتبر هذا الاسلوب من أساليب التنشئة الاسرية الخاطئة غير المنظمة والمتفقة بين الأب والأم واحيانا قد يختلف الاسلوب في الموقف الواحد، ان التذبذب في معاملة الأبن كأن نمدحه على سلوك اليوم ونعاقبه عليه غدا، قد يؤدي الى الأخلال بمعايير الاستواء والانحراف لدى الأبناء فيصعب عليهم التمييز بين السلوك الصحيح والخاطئ، كونه قد يعاقب على نفس السلوك الذي كوفئ عليه من قبل، وهذه الطريقة المتذبذبة في التربية تفقد الابناء الثقة في والديهم باعتبارهم قدوة، اضافة الى اهتزاز القيم والاخلاق عندهم(آبو، ٢٠٠٢، ص٦٥).

من خلال ما تقدم يتضح أن الأسرة هي المكان الأول الذي يتم فيه باكورة الاتصال الاجتماعي، والذي يمارسه الطفل في بداية سنوات حياته، والذي ينعكس على نموه الاجتماعي وتعبيره الفني فيما بعد، ويعتبر الآباء فيها نموذجا للقدوة؛ الذي يجب على اطفالهم الاقتداء به.

المبحث الثاني: التعبير الفني

التعبير الفني هو غريزة لدى البشر بشكل فطري وغير ارادي يظهر الى حيز الوجود من الذات الانسانية، والتعبير الفني قديم ظهر بظهور الانسان، وهو اقدم من الكتابة في تاريخ البشرية، وقد احس الناس في مختلف العصور بجمال الطبيعة وعبروا عنها اجمل تعبير، ونظروا نظرة خاصة الى تلك الآثار التي تؤكد قدرتهم وبلاغتهم وصدق تعبيرهم، لقد عبروا عما يحيط بهم تبعا لانفعالاتهم وعقائدهم وفلسفتهم تعبيرا فنيا ولم ينقلوا الطبيعة بل تأثر الفنان بما حوله واضاف اليها احساسه وشعوره ثم صاغ افكاره صياغة جديدة مبتكرة معتمدا على خبرته الفنية، فجاءت اعماله تعبيرية قوية صادقة تمتاز بتكوينها الفني والجمالي، وعند مشاهدتنا لأعمال الكهوف نجد القدرة والبلاغة والصدق في التعبير(آبو، ٢٠٠٢، ص١١).

ويرى (هربرت ريد) ان الفن يبدأ حينما يحاول الانسان ان يعيد استثارة شعور معين وفكرة معينة في نفسه كان قد سبق له معاناتها في ظل تأثر الواقع المحيط به، ثم يحاول التعبير عن هذا الشعور وتلك الفكرة مستخدما (صورا) محددة تتشكل وفقا لمستوى تطور هذا الانسان العقلي من ناحية ووفقا للمادة المستخدمة في التعبير من ناحية اخرى، ويذكر (سانتيانا) ان في كل تعبير يمكننا ان نميز بين حدين الاول هو الموضوع المعروض بالفعل، وهو اللفظ والصورة والشيء المعبر، والثاني هو الموضوع الموحى به، والفكرة اللاحقة والانفعال او الصورة المثارة والشيء المعبر عنه وهذان الحدان يندمجان في الذهن، اما اذا لم يكن الحدان مندمجين في الذهن فعندئذ لا يمكن ان يوصف العمل بأنه معبر(ريد، ١٩٧٠، ص٢٩٩).

يركز (جون ديوي) على اربع ملاحظات مهمة ويثبتها حول التعبير الفني في الاعمال الفنية هي :

١- ان العمل الفني هو بمثابة بناء او تركيب لخبرة متكاملة، بالإسناد الى التفاعل الذي يتم بين ظروف الكائن العضوي وطاقتها من جهة اخرى.

٢- ان الشئ المعبر انما يعتصر من المنتج تحت تأثير الضغط الواقع من قبل الموضوعات الخارجية على الدوافع والميول الطبيعية، بحيث ان التعبير ليبدو مجرد صدور مباشر او انبثاق خالص عن تلك الدوافع والميول.

٣- ان فعل التعبير الذي يكون التعبير الفني، هو بناء في الزمان لا مجرد صدور آني، فالتعبير عن الذات من خلال اي واسطة من الوسائط هو التعبير الذي يكون صميم العمل الفني انما يعد هو نفسه تفاعلا طويل المدى بين شئ ينبعث عن الذات من جهة، وبين الظروف الموضوعية من جهة اخرى.

٤- اذا تهيأت للاستثارة المتعلقة بالموضوع ان تمضي الى الاعماق فإنها لابد من ان تهيج المعاني المختزنة والمواقف المدخرة وحينما تنبه فإنها تستحيل الى افكار وانفعالات شعورية وتصبح صورا ذوات شحنات وجدانية، وهذه الاخيرة اما تحترق وتستحيل الى رماد، واما تنضغط بشدة لتخرج الى العالم الخارجي على صورة مادة جديدة تحيل العناصر الغافلة الى انتاج مصفى(ديوي، ١٩٦٣،ص١١٢-١١٣).

يتميز التعبير الفني بعدد من المميزات منها :

١- الوحدة الكلية فهو لا ينقسم الى عدد من الاجزاء او المراحل التي تمثل مجموعة من التأثيرات المتتابعة وانما هو وحدة تدرك لأول وهلة وبطريقة مباشرة.

٢- يختلف التعبير الفني عن التعبير الآلي والانفعالي وانه تعبير ارادي يقترن بخلق عمل في التراث الثقافي للمجتمع ومن ثم لا يعد كل تعبير فنا.

٣- انه غاية في ذاته وليس وسيلة الى غاية عملية اخرى.

٤- قد ينطوي التعبير الفني على حقائق ومعلومات مفيدة ولكنه لا يقتصر على الوصف وانما يظهر جانب الذاتية ووجهة نظر المتعلم الى الحقائق.

لأنه يتم عن طريق موجود مادي فيزيقي فهو تعبير يعنى بوسائل تبين لنا اننا لا نكتفي بمدلول التعبير او بالمضمون او بالحقيقة التي تصل الينا وانما يرتبط التعبير بالصورة(مطر، ١٩٧٩، ص٤٩).

مراحل التعبير الفني

-مرحلة ما قبل التخطيط :

يسمي (ريد) هذه المرحلة ب(مرحلة الخربشة) وتبدأ من السنة الثانية، وتخطيطات هذه المرحلة لا تتخذ شكلا معروفا بقدر ما نلمس منها رغبة الطفل في التعبير عن نفسه.

-مرحلة التخطيط:

تبدأ من سنتين الى اربع سنوات إذ يكتسب الطفل المقدرة على الامساك بالقلم، ويظهر فيها ثلاثة انواع من التخطيط وهي :

١- التخطيط غير المنظم : في عمر السنتين الى سن الثالثة يلاحظ ان الطفل يخطط عن طريق المصادفة او رغبة في التقليد.

٢- التخطيط المنظم: هنا يأخذ التخطيط مظهرا نظاميا، فإما ان يكون تخطيطا افقيا، او رأسيا، او مائلا.

٣- التخطيط الدائري: في زهاء السنة الثالثة يتطور تخطيط الطفل الى اشكال دائرية او شبة دائرية، وهنا يؤثر النمو الانفعالي للطفل، وتؤدي المخيلة دورها في رسم اشكال غير واضحة، فضلا عن عناصر نفسية من شأنها ان تدفع الطفل الى اضافة عناصر قريبة الى نفسه(عبد الهادي،٢٠٠١، ص٢٤).

-مرحلة تحضير المدرك الشكلي :

تبدأ من اربع الى سبع سنوات ويطلق (بياجيه) على تفكير هذا العمر ب(التفكير التصوري) لأنه يصور الفكرة التي في ذهنه على شكل رموز متخيلة مبسطة، إذ يبدأ الطفل هنا بادراك النسب بين اجزاء الاجسام وقد اطلق على هذه المرحلة مرحلة (ادراك النسب)، وتتميز هذه المرحلة بالاتي :

أ- رسوم محملة بالخبرة الواقعية.

ب- رسوم تغلب عليها الاشكال شبه الهندسية.

ج- تنوع في رسوم العنصر الواحد.

د- استعمل اللون من اجل المتعة والتفرقة بين العناصر.

-مرحلة المدرك الشكلي :

ويبدأ من السنة السابعة الى سن التاسعة وهنا يكون الطفال اكثر تفاعلا مع محيطه واكثر دقة في تصويره للعالم الخارجي نتيجة تطور ادراكه الحسي.

-مرحلة محاولة التعبير الواقعي :

تبدأ من سن التاسعة الى سن الحادية عشرة وهنا يتميز ادراك الطفل للعالم الخارجي بالتلقائية، فهو يعبر عن انفعالاته الذاتية من دون تقيد بالواقع.

-مرحلة التعبير الواقعي :

وتتحدد من سن الحادي عشرة الى سن الثالثة عشرة وفيها يتمكن المراهق من توضيح افكاره وتقريبها من الواقع، الا ان تعبيره لا يزال نوعا ما ذاتيا، ومن مميزات التعبير الفني لهذه المرحلة هو اهتمام الفرد بالواقع وحقائق الاشياء وهي مرحلة يتحول فيها الفرد من حياة الطفولة الى حياة الرجولة (المراهقة) وهذه التغيرات هي السبب في التحول النفسي والاجتماعي الذي يطرا عليه في هذا السن، ويظهر الفرد في هذه المرحلة محاكاته للون والقيم اللونية في الطبيعة وابراز الظل والنور، ويصنف الباحثون افراد هذه المرحلة الى :

أ- البصريين.

ب- الذاتيين.

ج- البصرين الذاتيين(خميس، ب.ت.، ص١٣١).

المبحث الثالث: المراهقة

المراهقة من حيث المعنى يراد بها النمو والتطور، فهي مرحلة طبيعية في حياة الانسان، وتوصف احيانا بأنها الفترة الانتقالية اي فترة انتقال الفرد انتقالا طبيعيا من حياة الطفولة المعتمدة على الكبار الى مرحلة الاعتماد على الذات، فالمراهق يبدأ يصبوا الى الاستقلال الذاتي في سبيل التخلص من الاتكال على الكبار في انجاز احتياجاته وسواء هو استطاع ذلك تماما

ام لم يستطع فانه يتوق الى هذه النزعة ويحاول ممارستها، وقد يواجه المراهقون الكثير من المشاكل في مرحلة المراهقة، منها ان عملية النمو السريع تؤدي الى شعور المراهق بالقلق وعدم الراحة، وذلك بسبب الصراعات التي تنشأ من جراء التفاوت بين قدراته الجسمية الواقعية وبين الصورة المثالية وقد تتدخل المشكلات السلوكية والانفعالية وتؤثر على المهارات الاكاديمية الاجتماعية للمرحلة التي تليها، وعادة ما تتمحور مشاكل المراهقين حول مسائل تقدير الذات والثقة في النفس، وتشير الكثير من الدراسات الى ان المراهقين يعانون من مشكلات تتعلق بالمزاج والشجار مع الاسرة وتؤدي هذه المشاكل الى الشعور بالوحدة والاضطراب، قسم المختصون الى تقسيم مرحلة المراهقة الى ثلاث مراحل هي :

١- مرحلة المراهقة المبكرة : تبدأ هذه المرحلة من بداية الثانية عشرة وتستمر حتى نهاية الرابعة عشرة عند البنات، اما عند البنين فتقع بين بداية الثالثة عشرة ونهاية السادسة عشرة.

٢- مرحلة المراهقة الوسطى : تبدأ هذه المرحلة من بداية السنة الخامسة عشرة الى نهاية السابعة عشرة عند البنات، ومن بداية السابعة عشرة حتى نهاية الثامنة عشرة عند البنين.

٣- مرحلة المراهقة المتأخرة : تبدأ هذه المرحلة من بداية الثامنة عشرة حتى نهاية التاسعة عشرة عند البنات، وتكون من بداية التاسعة عشرة الى نهاية العشرين عند البنين(الآلوسي، ١٩٨٣، ص١٦).

النمو في مرحلة المراهقة ومتطلباته:

<u>النمو الجسمي</u>

ان النمو الذي يشهده المراهق في هذا الجانب ينطوي على مظهرين اساسيين الاول عضوي ويمثل ما يطرأ على الابعاد الخارجية للجسم من تغيرات كالطول والوزن، والثاني فسيولوجي (تشريحي) ويمثل ما يطرأ على الاجهزة الداخلية للجسم من تغيرات ولا سيما نمو الغدد الجنسية(الحافظ، ١٩٨١، ص٤٨).

النمو العقلي:

يشهد المراهق نموا في هذا الجانب يجري تعرفه بالاستعانة بمقاييس كمقياس العمر الفعلي ومقياس حاصل الذكاء، وتعد معرفة هذا النمو وسرعته بالنسبة للقائمين بالعملية التربوية ضرورية للغاية لارتباطه بالعملية التعليمية، ويرى (بياجيه) ان نمو فكر الانسان يمر بعدة مراحل وان ادراك المراهق يقع في المرحلة الاخيرة التي تعرف بمرحلة الاجراء التشكيلي والتي تبدأ بعد سن الثانية عشرة (جلال، ١٩٨٥، ص٢٢٩).

النمو الانفعالي :

يتأثر النمو الانفعالي للمراهق الى حد كبير بالعلاقات العائلية المختلفة التي تهيمن على اسرته في طفولته ومراهقته، وبالجو الاجتماعي السائد في عائلته، فأي مشاجرة تنشأ بين والده ووالدته تؤثر في انفعالاته، وتكرار هذه المشاجرات يؤخر نمو المراهق السوي الصحيح، ويعوق اتزانه الانفعالي(فهمي، ١٩٧٤، ص١٨٩).

ومن اهم المظاهر الانفعالية للمراهقة :

١-الرهافة ٢- الكآبة ٣- الانطلاق(كيتس، ١٩٨٥،ص١٢١).

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

بعد الانتهاء من الإطار النظري والدراسات السابقة خرجت الباحثة بمجموعة من المؤشرات وهي كالاتي :

١- ان التنشئة الاسرية تلعب دورا بارزا واساسيا في اكساب الفرد جملة من المعايير والقيم والاتجاهات التي تحفل بها ثقافة المجتمع.

٢- تعد الاسرة هي المحطة الاولى ذات أهمية بالغة في تنشئة ابنائها ولاسيما المراهقين.

٣- ان لكل مرحلة عمرية تنشئة خاصة بها تختلف عن المرحلة السابقة والمرحلة القادمة.

٤- يعد التعبير الفني احدى السبل الفعالة في تربية الابناء من خلال احداث اجواء مرغوبة لتحرير طاقاته وقدراته، وتحقيق قدر معقول من التوازن النفسي.

٥- لا يقتصر التعبير الفني على الرسم بل يتطور الى الافادة النفسية من ذلك الانتاج من خلال الكشف عن الحالة الانفعالية لدى المراهقين.

٦- يتميز التعبير الفني لدى المراهقين بالاتجاه البصري الذي يعتمد على الحقائق البصرية الواقعية، والاتجاه الذاتي (الحسي) الذي يؤكد العلاقات ويهتم بالأشكال والالوان التي تعبر عن انفعالاته ومكبوتاته.

٧- ان رسوم المراهقين غنية بالرموز والدلالات والاشارات، كما وان اللون يحمل دلاله يعبر من خلاله على وضعه النفسي.

الدراسات السابقة

١- دراسة محمود مصطفى (١٩٨٩)

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس

٢- دراسة المعماري (٢٠٠٠)

تعلق المراهقين بأصدقائهم وعلاقته بجنس المراهق وعمره واحترام الذات ونمط المعاملة الوالدية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

اولا : مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة مرحلة الثالث متوسطة مدارس البنين والبنات والبالغ عددهم (٥،٢٦٤) في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥) والبالغ عدد مدارسها (٣٦) مدرسة متوسطة، (٢٠) مدرسة متوسطة للبنات والتي ضمت (٢،٦٢٤) طالبة، و (١٦) مدرسة متوسطة للبنين والتي ضمت (٢،٦٤٠) طالب.

ثانيا: عينة البحث

تم اختيار (٤) مدارس من مجموع مدارس مركز محافظة بابل بنسبة ١٢% وبواقع مدرستين للبنين ومدرستين للبنات بطريقة قصدية، والبالغ عدد طلابها (٥٣٦)طالب وطالبة، للفئة العمرية الواقعة بين سن (١٤ – ١٦) سنه.

جدول عينة البحث

ت	اسم المدرسة	بنين	بنات	العدد الكلي	موقع المدرسة
١-	متوسطة الوقار		٣٣	٣٣	حي الجمهوري
٢-	متوسطة فضة		٤٠	٤٠	حي نادر ٢
٣-	متوسطة الشرقية	٤٥		٤٥	حي الجمهوري
٤-	متوسطة ابن نما	٢٧		٢٧	حي البكرلي
	المجموع	٧٢	٧٣	١٤٥	٤

ثالثا: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، دراسة تحليل محتوى، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة نوعان من الدراسة هما :

١- الدراسة المسحية : وذلك لتحديد انماط التنشئة الاسرية لدى الطلبة الخاضعين للمقياس من عينة البحث.

٢- دراسة العلاقة : لإيجاد العلاقة بين انماط التنشئة الاسرية والتعبير الفني لدى الطلبة الخاضعين للمقياس واداة التعبير الفني من عينة البحث.

ادوات البحث :

من أجل تحقيق هدف البحث اقتضت الضرورة اعتماد اداتين وهي مقياس انماط التنشئة الاسرية[*]) والمعد من قبل (محمود مصطفى ١٩٨٩)، واداة (التعبير الفني[**]) التي قامت الباحثة ببنائها.

١- مقياس التنشئة الاسرية:-

بعد اطلاع الباحثة على عدد من المقاييس الجاهزة التي تقيس أنماط التنشئة الاسرية من خلال الدراسات السابقة، اختارت الباحثة مقياس انماط التنشئة الاسرية الذي أعده (محمود مصطفى ١٩٨٩) بصورته النهائية.

- وصف المقياس :

يتألف المقياس من (٢٥) موقفاً من المواقف اليومية التي يمر بها المراهق والتي يجب أن يكون للوالدين رأي فيها، ويحتوي كل موقف على خمسة بدائل لتقيس خمسة أنماط تمثل انماط معاملة الوالدين لأبنائهما وهذه الانماط هي : (النمط الديمقراطي والنمط التسلطي ونمط الرعاية الزائدة ونمط الإهمال ونمط التذبذب في المعاملة)، علما بأنها موزعة توزيعا عشوائيا ضمن مواقف المقياس .

---

[*] ملحق (١) مصطفى، محمود : أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالثقة بالنفس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى مجلس كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩، ص١٥٤.

[**] ملحق (٢)

ويجيب المراهق عن المقياس باختياره أحد الأساليب التي تمثل أسلوب معاملة الوالدين، فان كل مجيب سيجيب على (٢٥) سؤال وكل سؤال له (٥) بدائل، وهذا المقياس مصمم وفقاً لخصوصية المجتمع العراقي.

- صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الفن والتربية والفنية والعلوم التربوية والنفسية، لإبداء أراءهم ومقترحاتهم على المقياس، وبعد تطبيق معادلة (كوبر) لحساب نسبة الاتفاق فقد حصل على نسبة (٩٨%) من نسبة الاتفاق وهي نسبة يمكن الركود عليها وبهذا يمكن تطبيقه على الفئة المطلوب الدراسة عليها.

-ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لإيجاد الثبات، فقد تم سحب عينة من الطلبة بلغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية، اختيروا من طلبة الصف الثالث متوسط ل(١٥) طالب من مدرسة البنين و(١٥) طالبة من مدرسة بنات، ثم أعادت الباحثة تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور أسبوعين على تطبيقها للمرة الأولى، وقد حصل معامل الارتباط (بيرسون) على نسبة بنسبة (٠،٩٥%).

- اداة التعبير الفني لتحليل رسوم المراهقين:

قامت الباحثة ببناء أداة لتتفق وطبيعة هدف البحث على وفق الخطوات الآتية:-

أ- صياغة فقرات الأداة :

اعتمدت الباحثة في فقرات اداة تحليل رسوم المراهقين، على ما ورد في مؤشرات الاطار النظري ومن خلال ما اتضح من خلال رسوم المراهقين ، فقد ضمت الاداة عدت محاور الفئات الرئيسية (٣) محاور هي: (شكل الاشخاص من خلال الرسم، عناصر التكوين، علاقات التكوين)، وضمت الفئات الثانوية (١٦) فقرة، والفئات الفرعية ضمت (٤٥) فقرة.

ب- صدق الاداة:-

بعد تحديد الفقرات ووضعها في استمارة خاصة بصيغتها الأولية، عرضت على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الفنية والفنون التشكيلية، لغرض تقويمها والحكم عليها من حيث صلاحية كل فقرة من فقراتها او عدم صلاحيتها ومن ثم ابداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم في تغيير ما يلزم تغييره فقد تم حذف واضافة بعض الفقرات، وباستخدام معادلة (Cooper) حصلت الاداة على صدق ظاهري بلغت نسبته (٨٨%)، وبعد ان اضيفت وحذفت بعض الفقرات والفئات فأصبحت الاداة بصيغتها النهاية وبذلك تكون صالحة للتطبيق.

ج- ثبات الاداة:-

بعد ان اكملت الباحثة اجراء تطبيقات ثبات الأداة باستخدام معادلة (Scoot)، كانت نسبة الاتفاق بين المحللين (٩٣%)، وبين المحلل الأول والباحثة (٨٧%)، وبين المحلل الثاني والباحثة (٩٠%)، والباحثة عبر الزمن (٩٨%)، لذا بلغ معدل الثبات (٩٢%).

الفصل الرابع

نتائج البحث

١- حركة الاشخاص :

أ- الساكنة : ظهرت حركت الاشخاص الساكنة في النمط الديمقراطي للتنشئة الاسرية بتكرار (٣٠) و بنسبة في مربع كاي (٢٢،٢٣%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

ب- المتحركة : ظهرت الحركة في نمط الرعاية الزائدة فقد ظهرت ب(٢٨) تكرار وبنسبة في مربع كاي (٢١،٣٣) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي فيها اكبر من قيمة الجدولية البالغة (٩،٤٨).

ج- طبيعية :- غير دلة احصائيا لان بعد تطبيق قانون مربع كاي على الانماط ظهرت نتائج مربع كاي جميعها اصغر من قيمة الجدولية البالغة (٩،٤٨)، فهي غير دالة احصائيا.

٢- حجم الاشخاص :

أ- الضخم : ظهر التضخيم في النمط التسلطي بتكرار (١٧) وفي نسبة مربع كاي (٤٢،٢٥) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية البالغة (٩،٤٨).

ب- طبيعي : ظهر حجم الاشخاص طبيعي في النمط الديمقراطي بتكرار(٣٣) وبنسبة في مربع كاي (١٧،٤٢) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية و البالغة (٩،٤٨)، بينما في النمط التسلطي ظهرت بتكرار(٣) وبنسبة في مربع كاي (١٠،٧٥%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية فيها والبالغة (٩،٤٨).

صغير:- ظهر رسم الاشخاص بصورة صغيرة في النمط الديمقراطي بتكرار(٢٢) بنسبة في مربع كاي (١٨،٧٧) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي فيها كبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨) .

٣- هيئة الاشخاص :

أ- مكتملة الهيئة : ظهرت الاشخاص في النمط الديمقراطي مكتملة الهيئة بتكرار(٥٦) ونسبة مربع كاي (٢٨،٦٠%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)،وظهرت ايضا بالنمط المتذبذب ظهرت بتكرار(٨) وبنسبة في مربع كاي (٢٦،٤٨%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

٢- محذوف جزء منها: لم يظهر اي تكرار واي نتيجة للأنماط في مربع كاي اذن هي غير دالة احصائيا.

٤- تفاصيل الاشخاص:

أ- ظاهرة التفاصيل : ظهرت تفاصيل الاشخاص في النمط الديمقراطي بتكرار(٥٦) وبنسبة في مربع كاي (٢٧،٤%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)، وايضا بالنمط المتذبذب ظهرت بتكرار(٩) وبنسبة في مربع كاي (١٣،٠٧%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

ب- التفاصيل غير ظاهرة : غير ظاهرة في أي نمط وبأي تكرار فهي اذن غير دالة احصائيا.

٥- ملامح الوجوه:

أ- مبتسم : غير ظاهرة في أي نمط وبأي تكرار فهي اذن غير دالة احصائيا.

ب- حزين : ظهرت ملامح وجوه الاشخاص في النمط التسلطي بتكرار(٩) وبنسبة في مربع كاي (١٠،٥١%) وهي دالة

احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

ج- طبيعي : ظهرت ملامح وجوه الاشخاص في النمط الديمقراطي بتكرار(٤٨) وبنسبة في مربع كاي (٤٧،٦١%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)، وظهرت ملامح وجوه الاشخاص في النمط التسلطي بتكرار(٤) وبنسبة في مربع كاي (١١،٢٦%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

٦- موقع الاشخاص :

أ- اعلى الصفحة: لم يظهر اي تكرار واي نتيجة للأنماط في مربع كاي فهي غير دالة احصائيا،

ب- يمين الصفحة : ظهرت ملامح وجوه الاشخاص في النمط الديمقراطي بتكرار(١٠) وبنسبة في مربع كاي (٢١،٠٦%) وهي دالة احصائيا لأنه نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

ج- يسار الصفحة : ظهرت ملامح وجوه الاشخاص في النمط الديمقراطي بتكرار(٦) وبنسبة في مربع كاي (١٢،١%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

د- اسفل الصفحة: لم تظهر اي نتيجة للأنماط في مربع كاي فهي غير دالة احصائيا.

ه- وسط الصفحة : ظهرت ملامح وجوه الاشخاص في النمط الديمقراطي بتكرار(٢٤) وبنسبة في مربع كاي (٣،٠٨%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

٧- توزيع الاشخاص في اللوحة :

أ- موزعة على جميع انحاء اللوحة: ظهر توزيع الاشخاص في اللوحة النمط الديمقراطي بتكرار(٤٥) وبنسبة في مربع كاي (٢٦،٠٢%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)، وايضا ظهرت في النمط المتذبذب بتكرار(٤) وبنسبة في مربع كاي (١٤،١٤%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

ب- توزيع الاشخاص بالتناظر : لم تظهر اي نتيجة للأنماط في مربع كاي فهي غير دالة احصائيا لأنه نتيجة مربع كاي اصغر من قيمة الجدولية البالغة (٩،٤٨).

٨- الموقف اتجاه الاخرين:

أ- ودي : ظهر الموقف الودي اتجاه الاخرين في اللوحة بالنمط الديمقراطي بتكرار(٣٤) وبنسبة في مربع كاي (١٤،٢٢%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)، كما وظهر في نمط الرعاية الزائدة بتكرار(٣٤) وبنسبة في مربع كاي (١٤،٢٢%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

ب- عدائي : ظهر الموقف العدائي اتجاه الاخرين في اللوحة بنمط الاهمال بتكرار(١١) وبنسبة في مربع كاي (٢،٧٢%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

ج- محايد : ظهر الموقف المحايد اتجاه الاخرين في اللوحة بالنمط الديمقراطي بتكرار(٢٢) وبنسبة في مربع كاي (٣٣،٩٧%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨) .

عناصر التكوين:

-الخط /

- الخط الحاد المتنوع : ظهر الخط الحاد المتنوع في اللوحة بالنمط الديمقراطي بتكرار(٤٠) وبنسبة في مربع كاي (٧٨،٩٤%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).
- الخط اللين المتنوع : ظهر الخط اللين المتنوع في اللوحة بالنمط الديمقراطي بتكرار(٣١) وبنسبة في مربع كاي (٢٤،٠٠%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

-الشكل :

- الشكل الطبيعي : ظهر الشكل الطبيعي بالنمط الديمقراطي بتكرار(٣٦) وبنسبة في مربع كاي (٢١،٢٣%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)، كما وظهر الشكل الطبيعي في نمط المتذبذب بتكرار(٣) وبنسبة في مربع كاي (١١،٥٢%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)
- الشكل الهندسي : ظهر الشكل الهندسي بالنمط الديمقراطي بتكرار(١٢) وبنسبة في مربع كاي (١٦%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).
- الشكل المتنوع : ظهر الشكل الهندسي بالنمط التسلطي بتكرار(٥) وبنسبة في مربع كاي (١١،٢٥%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

-اللون

- تلوين الشكل فقط : ظهرت خاصية تلوين الشكل فقط بالنمط المتذبذب بتكرار(٥) وبنسبة في مربع كاي (١٢،٠٠%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)، كما وظهرت بنمط الاهمال بتكرار(١٦) وبنسبة في مربع كاي (١١،٠٧%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).
- تلوين الشكل والارضية: ظهرت خاصية تلوين الشكل والارضية بالنمط الديمقراطي بتكرار(٢٢) وبنسبة في مربع كاي (٢٣،٢٢%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

-الفضاء :

- الفضاء المفتوح : ظهرت خاصية الفضاء المفتوح بالنمط الديمقراطي بتكرار(٤٥) وبنسبة في مربع كاي (٣٧،٤٧%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).
- الفضاء المغلق : لم تظهر اي نتيجة للأنماط في مربع كاي فهي غير دالة احصائيا.

-الوحدة :

- ارتباط الاشكال مع بعضها : ظهرت خاصية ارتباط الاشكال مع بعضها بالنمط المتذبذب بتكرار(٦) وبنسبة في مربع كاي (١٤،٠٦%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)،وقد ظهرت هذه الخاصية بالنمط الديمقراطي بتكرار(٥٦) وبنسبة في مربع كاي (٤٠،٠٧) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع

كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

- عدم ارتباط الاشكال مع بعضها : ظهرت خاصية عدم ارتباط الاشكال بالنمط التسلطي بتكرار(١٣) وبنسبة في مربع كاي (١٦،٨٠%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).

-التضاد والانسجام :

- التضاد اللوني: ظهرت خاصية التضاد اللوني بالنمط التسلطي بتكرار(١٨) وبنسبة في مربع كاي (٢٧،٤٥%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).
- انسجام لوني : ظهرت خاصية الانسجام اللوني بالنمط الديمقراطي بتكرار(٥٦) وبنسبة في مربع كاي (٤٥،٣١%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)، وظهرت ايضا هذه الخاصية بالنمط المتذبذب بتكرار(٨) وبنسبة في مربع كاي (١٠،١٣%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).
- السيادة للخط : ظهرت خاصية السيادة للخط بالنمط الديمقراطي بتكرار(١٦) وبنسبة في مربع كاي (١٤، ٤%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨).
- السيادة للشكل : ظهرت خاصية السيادة للشكل بالنمط الديمقراطي بتكرار(٣١) وبنسبة في مربع كاي (٩،٧٨%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)، كما وظهرت هذه الخاصية بالنمط المتذبذب بتكرار(٢) وبنسبة في مربع كاي (١٤،٠٢%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨)، واخيرا ظهرت بنمط الرعاية الزائدة بتكرار(٣١) وبنسبة في مربع كاي (٩،٧٨%) وهي دالة احصائيا لان نتيجة مربع كاي اكبر من قيمة الجدولية والبالغة (٩،٤٨) وهي نفس النتيجة للنمط الديمقراطي.

من خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة وهي ظهور أثر لأنماط للتنشئة الاسرية في التعبير الفني إذ ظهر التعبير الفني في الانماط الديمقراطي الرعاية الزائدة والتسلطي والاهمال والمتذبذب، اذن ترفض الفرضية التي تنص : لا أثر للتنشئة الاسرية في التعبير الفني لدى المراهقين عند مستوى دلالة ٠،٠٥.

استنتاجات البحث

١- وجود علاقات ارتباطية موجبة بين انماط التنشئة الاسرية والتعبير الفني للمراهقين.

٢- ان اتباع النمط الديمقراطي في التنشئة الاسرية يؤدي الى خلق علاقة اسرية بين الاباء والابناء قائمة على اساس الحب والحنان والعطف وذلك واضح من خلال التعبير الفني.

٣- نمط الرعاية الزائدة ينتج مراهقين اسوياء، ويميلون الى العلاقات الاجتماعية مع الاخرين، ورسومهم عكست نمط تنشئتهم إذ ظهر التعبير الفني لديهم باهتمامهم بالتفاصيل التي تدل على اهتمام والديهم بهم.

٤- النمط التسلطي ينتج مراهقين عدائيين، ويولد لديهم روح العدوان ويميلون في الرغبة الى الانتقام من الاخرين، وانعكاس التسلط في التعبير الفني هو تضخيم للشخصيات والجو العام للوحات خالي من الود والحنان.

٥- اتباع الاهمال في تنشئة المراهقين ينتج شخصية قلقة مترددة ومتخبطين في سلوكهم بلا قواعد لذلك انعكس تعبيرهم الفني في انتاج رسوم عديمة الدقة ومبعثرة وغير منتظمة.

٦- ينتج النمط المتذبذب مراهقين مترددين غير قادرين على اتخاذ القرارات، غير قادرين على التعبير الصريح عن آرائهم.

٧- يتصل التعبير الفني بأنماط البيئة الأُسرية للمراهقين والتي لها الأثر الكبير في ترك ترسباتها في سلوكهم أي أن التعبير الفني يصلح للكشف عن النمط الأُسري المتبع من قبل الوالدين.

مقترحات البحث

١. دراسة لأنماط التنشئة الاسرية بين مجتمع الريف ومجتمع المدينة.

٢. إجراء دراسة حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسمات مثلا (الصبر، الصدق، الامانة، الثقة بالنفس).

مصادر ومراجع البحث

أولاً: المصادر باللغة العربية

- القران الكريم:

١- القران الكريم، سورة طه، آية (٩٥).

- المعاجم والقواميس:

٢- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤.

٣- مصطفى، ابراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، ج١/ ج٢، ط٢، دار الدعوة، طهران، ١٩٧٨م.

٤- ابن منظور، لسان العرب المحيط، اعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي، مج١، دار لسان العرب، بيروت، ب. ت..

- الكتب العربية:

٥- احمد، سهير كامل و سليمان شحاته احمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ٢٠٠٢.

٦- آبو، جادوا وصالح محمد علي: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الصفاء للفكر والطباعة والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٢.

٧- الآلوسي، جمل حسين واميمة علي خان: علم النفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٣.

٨- جلال، سعد: الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٨٥.

٩- الحنفي، عبد المنعم، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠.

١٠-الحافظ، فوزي: المراهق، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨١.

١١-خميس، حمدي: طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، المركز العربي للثقافة والفنون بيروت، ب. ت..

١٢-ديوي، جون: الفن خبره، ترجمة: زكريا ابراهيم، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٣.

١٣-دبانية، ميشيل ونبيل محفوظ: سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل، عمان، ١٩٨٤.
١٤-ريد، هربرت: معنى الفن، ترجمة: سامي خشبة، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦.
١٥-الزغل، علي: التنشئة الاجتماعية بعد الطفولة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٢.
١٦-زهران، عبد السلام : علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٤.
١٧-السيد، فؤاد البهي: الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٥.
١٨-صوالحه، محمد احمد و مصطفى محمود: اساسيات التنشئة الاجتماعية، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، الاردن، ١٩٩٤.
١٩-صليبا، جميل : المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية واللاتينية والانكليزية، ط١، ج١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧١.
٢٠-عبد الهادي، نبيل: التفكير عند الاطفال وطرق تعليمه، دار البازوري العلمية، عمان، ٢٠٠١.
٢١-فهمي، مصطفى: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٧٤.
٢٢-كيتس، آرثر واخرون: علم النفس التربوي، ترجمة: ابراهيم حافظ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
٢٣-الكندري، احمد محمد مبارك: علم النفس الاجتماعي، دار الصفاء للطباعة والتوزيع، الاردن،٢٠٠٩.
٢٤-مطر، اميرة علي: مقدمة في علم الجمال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٦.

ملحق (١)

مقياس التنشئة الاسرية

ت	الفقرات
١-	يطلب الوالدان من أبنائهم العودة إلى البيت في وقت مبكر مساءاً فإذا تأخرت عن العودة فما موقف الأب _الأم ؟ أ- الوقوف بقلق أمام البيت (الرعاية الزائدة) . ب- لا أحاسب على ذلك (إهمال) . ج- يناقش معي في الموضوع وأوضح لهم اسباب التأخير(ديمقراطي). د- اعنف بشدة (تسلطي). ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
٢-	إذا لجأت إلى التهديد والصياح كوسيلة للحصول على ما تريد فما موقف الأب – ألام ؟ أ- أعاقب بشدة (تسلطي). ب- يناقش معي بطريقة التعبير الأنسب للحصول على الشيء (ديمقراطي)، ج- لا أجد إذناً صاغية لطلبي (إهمال). د- تلبية رغبتي فوراً (رعاية زائدة) .

ت	الفقرات
	ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
٣-	إذا تخاصمت مع شخص شكاك إلى اهلك فما موقف الأب – ألام ؟ أ- أعاقب بشدة (تسلطي) . ب- أناقش بالأمر وتقدم لي النصيحة بعدم اللجوء إلى الشجار حلاً للمشكلات (ديمقراطي) . ج- الوقوف إلى جانبي والاستفسار مني عما إذا الحق بي أذى (رعاية زائدة) . د- التخلي عني وترك حسم الأمر بيني وبين الخصم (إهمال). ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
٤-	إذا تكررت إصابتك ببعض الإمراض الخفيفة كالزكام أو التهابات اللوزتين عدة مرات فماذا يفعل الأب – ألام ؟ أ- إظهار القلق الزائد والعناية الزائدة (رعاية زائدة). ب- قلة الاهتمام بي (إهمال). ج- أشجع على ضرورة استشارة الطبيب (ديمقراطي) د- يستخف بي واجبر على الذهاب إلى المدرسة (تسلطي) . ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب).
٥-	إذا مرض احد أصدقائك المقربين ورغبت بزيارته في بيته الذي يبعد كثيراً عن داركم فما موقف الأب –ألام ؟ أ- أشجع على ذلك بوصفه مبادرة توثق العلاقة بين الأصدقاء (ديمقراطي). ب- امنع من ذلك (تسلطي). ج- لا اسأل سواء اذهب أم لم اذهب (إهمال). د- محاولة احد الكبار مرافقتي خشية حصول مكروه لي (رعاية زائدة). ه- تناقض المعاملة معي (تذبذب).
٦-	إذا تكرر غيابك عن المدرسة بدون عذر مقبول فما موقف الأب –ألام ؟ أ- أناقش بأهمية الذهاب وأهميه التعلم للإنسان (ديمقراطي). ب- يمر الموقف دون تعليق (إهمال) . ج- إرغامي على الذهاب إلى المدرسة قسرا (تسلطي) د- أشجع على الذهاب إلى المدرسة (رعاية زائدة) . ه- تناقض المعاملة معي (تذبذب) .
٧-	إذا ضاع منك كتاب مدرسي فماذا يفعل الأب – ألام ؟ أ- أعاقب على ذلك واتهم بالإهمال (تسلطي) . ب- يتذمر مني (إهمال) . ج- يجلب لي كتاب غيره دون السؤال عن كيفية ضياعه (رعاية زائدة).

ت	الفقرات
	د- يقال لي دبر أمرك أنت (ديمقراطي). ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب)
٨-	إذا قمت بأخذ بعض الممتلكات أو الأشياء من الآخرين رغماً عنهم أو دون علمهم فما موقف الأب – ألام ؟ أ- أعاقب بشدة (تسلطي) . ب- يغض النظر عن ذلك ويهون الأمر (رعاية زائدة) . ج- أناقش في الموضوع ويوضح أي خطأ الاستيلاء على مال غيري (ديمقراطي) . د- أترك بدون مناقشة أو حساب (إهمال) . ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
٩-	إذا رغبت في السهرة إلى وقت متأخر في مشاهدة التلفزيون أو سماع مذياع أو مسجل وكان عليك الاستيقاظ مبكراً في اليوم التالي فما موقف الأب –ألام؟ أ- تلبيه رغبتي في السهر(رعاية زائدة). ب- إجباري على ترك التلفزيون أو غيره والذهاب إلى السرير (تسلطي). ج- غض النظر عني وعدم الاكتراث لذلك (إهمال). د- أناقش بضرورة تنظيم مواعيد نومي وتحضير واجباتي المدرسية (ديمقراطي) ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب).
١٠-	إذا تفوهت بألفاظ غير مقبولة اجتماعياً مثل (شتيمة ...الخ) في تعاملك مع الآخرين فما موقف الأب –ألام ؟ أ- يوضح لي خطأ ذلك ويطلب مني عدم تكراره (ديمقراطي) ب- اعنف بشدة على ذلك (تسلطي). ج- غض النظر عن الموضوع (إهمال). د- الوقوف بجانبي بغض النظر عن كوني المعتدي (رعاية زائدة). ه- تتناقض معي المعاملة معي (تذبذب).
١١-	إذا طلبت من والديك شراء حاجة مثلاً ساعة ...الخ وهم غير مقتدرين على ذلك فما موقفيهما ؟ أ- لا أجد إذناً صاغية لطلبي (الإهمال) . ب- توضح لي الظروف المادية للعائلة واقنع بضرورة الانتظار ريثما تتوفر الإمكانية (ديمقراطي). ج- أعنف ويستهجنان ذلك (تسلطي) . د- تلبية طلبي مهما كانت كلفته (رعاية زائدة) . ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
١٢	إذا ذهبت إلى مدينة الألعاب أو إحدى المدن السياحية مع شلة من أصدقائك دون علم والدك فما موقف الأب – الأم ؟

ت	الفقرات
	أ- يمر الموقف دون تعليق (إهمال) . ب- إبداء القلق الزائد نتيجة تصرفي (رعاية زائدة). ج- أعاقب واعنف على ذلك (تسلطي). د- أناقش في ضرورة إخبار الأهل قبل الذهاب (ديمقراطي) ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب).
١٣-	إذا طلبت نقوداً على مصروفك اليومي، فما موقف الأب – الأم ؟ أ- الإيعاز لطلبي أهمية (إهمال). ب- أناقش في أسباب طلبي قبل البدء بالموافقة أو عدم الموافقة (ديمقراطي). ج- اعنف على طلبي ويطلب مني إن لا أكرره (تسلطي) ، د- تلبية طلبي دون مناقشة (رعاية زائدة). ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب).
١٤-	إذا رغبت الذهاب في سفره مدرسية إلى منطقة بعيدة مثلاً مدينة بغداد أو أية مدينة أخرى، فما موقــف الأب – الأم ؟ أ- عدم السماح لي بالذهاب والنظر لي بازدراء (تسلطي). ب- اناقش في أهمية السفرة وكيفية الاستفادة منها(ديمقراطي). ج- إبداء القلق الزائد خوفاً من المخاطرة المحتملة (رعاية زائدة) . د- لا أجد من يشجعني أو يلومني أو يقلق عني (إهمال) ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
١٥-	إذا أهملت واجباتك المدرسية، فما موقف الأب – ألام ؟ أ- قلة الاهتمام بي (اهمال) . ب- ألقاء اللوم على المدرسة أو المدرس (رعاية زائدة) ج- تبحث معي الأسباب التي أدت إلى ذلك والتعاون معي لتجاوز المشكلة (ديمقراطي) د- يوجه لي النقد وأعاقب بشدة (تسلطي) . ه- تتناقض المعاملة معي بشدة (تذبذب) .
١٦-	إذا حدثت مشكلة في البيت وترغب في أن تبدي رأيك بها فما موقف الأب – ألام ؟ أ- طلب رأيي أولاً وتوجيه على بقية الآراء (الرعاية الزائدة) . ب- عدم الاكتراث بأي رأي أو قرار اتخذه (إهمال) . ج- الاهتمام برأيي والأخذ بالجوانب الصحيحة منه (ديمقراطي) . د- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .

ت	الفقرات
١٧-	إذا تسببت في كسر أو تلف شيء ثمين مثلاً تلفزيون، مسجل، هاتف بدون قصد، فما موقف الأب – ألام ؟ أ- يهون الأمر علي تلافياً لإزعاجي (رعاية زائدة) . ب- أعاقب أو أعنف أو يخصم من مصروفي (تسلطي) ج- تدرس أسباب ذلك وكيفية إصلاح الشيء إن أمكن وتلافي تكرار ذلك مستقبلاً (ديمقراطي). د- عدم الاهتمام بي وصب الاهتمام على الشيء المكسور (إهمال) . ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
١٨-	عندما نناقش مشكلة، حدثت لك في المدرسة مع أهلك، فما موقف الأب – ألام ؟ أ- تبحث معي أسباب المشكلة والأسلوب الأفضل لحلها (ديمقراطي) . ب- يقال لي اسكت مشاكلنا تكفي (تسلطي) . ج- إلقاء اللوم علي واعتباري السبب لها (إهمال) . د- إبداء المخاوف من النتائج اللاحقة وتهويلها (رعاية زائدة) ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
١٩-	إذا دعوت أصدقائك للبيت دون أذن مسبق من والديك، فما موقف الأب – ألام ؟ أ- أعاقب على عملي بشدة وأحذر من تكراره (تسلطي) ب- لا أجد اهتماما فأقوم أنا بتدبير شؤون الضيافة (إهمال)، ج- استحسان ذلك واعتباره أمراً طبيعياً وأنصح بضرورة إخبار الأهل مسبقاً (ديمقراطي) . د- المبالغة بالاهتمام وتوفير مستلزمات الضيوف والجلوس على المائدة معاً (رعاية زائدة) . ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
٢٠-	إذا تكرر إهمالك لمظهرك فما موقف الأب – ألام ؟ أ- الإلحاح علي بضرورة الاهتمام بمظهري وإظهار القلق علي (رعاية زائدة) . ب- أوبخ وأعنف بشدة ويستهان بي (تسلطي) . ج- قلة الاهتمام وعدم التعليق على ذلك (إهمال) . د- يوضح لي ضرورة الاهتمام بمظهري بالقدر الممكن(ديمقراطي) . ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
٢١-	إذا قمت صداقة مع أشخاص أكبر منك سناً أو أصغر بفارق كبير، فما موقف الأب – ألام ؟ أ- توجه لي كلمات تجريح دون مناقشة (تسلطي) . ب- توضح لي الجوانب الايجابية والسلبية لمثل هذه الصداقات ويترك لي الخيار (ديمقراطي) . ج- غض النظر عن ذلك وأترك لشأني (إهمال) . د- إظهار الحذر والقلق الزائد لنتائج تلك الصداقة (رعاية زائدة) .

ت	الفقرات
	ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
٢٢-	إذا ارتديت ملابس منافية لتقاليد العائلة، فما موقف الأب – ألام ؟ أ- قلة الاهتمام بي وعدم التعليق على ذلك (إهمال) . ب- توضح لي الآثار الاجتماعية غير المستحبة في ذلك (ديمقراطي) . ج- يغض النظر عن ذلك وتوفير المزيد منها إن طلبت (رعاية زائدة) . د- أعنف بشدة وأمنع من ارتدائها مرة أخرى (تسلطي). ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب) .
٢٣-	اذا تصرفت تصرفاً غير لائق مع شقيقك فما موقف الاب –الام ؟ أ- اعاقب واعنف على ذلك بشدة (تسلطي). ب- تجاهل الموقف وكأن شيئا لم يكن (اهمال). ج- اناقش في الموضع ويوضح لي خطأً ما عملته ويطلب مني الاعتذار (ديمقراطي) د- ايجاد عذر لفعلتي واقناع شقيقي بان ليس عن قصد (رعاية زائدة). ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب).
٢٤-	اذا طلبت شيئا ما او مبلغاً من ابويك امام الضيوف فما موقف الاب –الام ؟ أ- تنفيذ طلبي ومدحي الزائد امام الضيوف (رعاية زائدة). ب- يوضح لي بعد ذلك ان الموقف غير مناسب لمثل هذا الطلب (ديمقراطي). ج- إهمال طلبي بحجة التكلم مع الضيوف (اهمال). د- اعنف وازجر واعاقب امام الضيوف (تسلطي). ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب).
٢٥-	اذا اردت مرافقة والدك في زيارة خارج البيت، فما موقف الاب –الام ؟ أ- الذهاب معهما بشرط اطاعة كل اوامرهما (تسلطي) ب- محاولة شرح الظروف لي بأسلوب متفتح (ديمقراطي). ج- يستجاب لطلبي معهما اذ كانت طبيعية الزيارة (رعاية زائدة). د- اهمال طلبي وعدم التعليق عليه (اهمال). ه- تتناقض المعاملة معي (تذبذب).

ملحق (٢)

اداة البحث

ت	الفئات الرئيسية	الفئات الثانوية	الفئات الفرعية
١-	شكل الاشخاص من خلال الرسم	حركة الاشخاص	ساكنة
			متحركة
			طبيعية
		حجم الاشخاص	ضخم
			طبيعي
			صغير
		هيئة الاشخاص	مكتملة الهيئة
			محذوف جزء منها
			استطالة
			صغيرة
		تفاصيل الاشخاص	ظاهرة
			غير ظاهرة
		ملامح وجوه الاشخاص	مبتسم
			غاضب
			حزين
			هادئ
		موقع الاشخاص في اللوحة	اعلى الصفحة
			اسفل الصفحة
			يمين الصفحة
			يسار الصفحة
			وسط الصفحة
		توزيع الاشخاص في اللوحة	موزعة على جميع انحاء اللوحة
			موزعة بالتناظر
		الموقف اتجاه الاخرين	ودي
			عدائي
			محايد

ت	الفئات الرئيسية	الفئات الثانوية	الفئات الفرعية
			طبيعي
٢-	عناصر التكوين	الخط	الحاد المستمر
			الحاد المتقطع
			الحاد المتنوع
			اللين المستمر
			مضطرب
			اللين المتنوع
		الشكل	طبيعي
			هندسي
			متنوع
		اللون	تلوين الشكل فقط
			تلوين الارضية فقط
			تلوين الشكل والارضية
٣-	علاقات التكوين	الفضاء	مفتوح
			مغلق
			متنوع
		الوحدة	الاشكال مرتبطة مع بعضها
			عدم ارتباط الاشكال مع بعضها
		التضاد والانسجام	تضاد لوني
			انسجام لوني
		السيادة	الخط
			الشكل
			اللون

Reference

First: the sources are in Arabic

- The Holy Quran:

1- The Holy Quran, Seurat Taha, Verse (95).

Glossaries and dictionaries:

2- The Arabic Language Academy: Al-Waseet Lexicon, 4th Edition, Sunrise International Library, 2004.

3- Mustafa, Ibrahim, and others, Al-Waseet Dictionary, Part 1 / Part 2, 2nd Edition, Dar Al-Da`wah, Tehran, 1978 AD.

4-Ibn Manzur, Lisan al-Arab al-Muheet, prepared and classified by Youssef Khayyat and Nadim Maraachli, Volume 1, House of Lisan al-Arab, Beirut, b. T..

Arabic Books:

5- Ahmed, Soheir Kamel and Suleiman Shehata Ahmed: Raising the child and its needs between theory and practice, Alexandria Center for Printing, Publishing and Distribution, Alexandria, 2002.

6- Abu, Jadwa and Saleh Muhammad Ali: The Psychology of Social Upbringing, Dar Al-Safa for Thought, Printing and Distribution, Jordan, 2002.

7- Al-Alusi, Jamal Hussain and Amima Ali Khan: The Psychology of Childhood and Adolescence, Baghdad University Press, Baghdad, 1983.

8- Jalal, Saad: Childhood and Adolescence, Arab Thought House, Egypt, 1985.

9- Al-Hanafi, Abdel Moneim, The Comprehensive Dictionary of Philosophy Terms, 3rd Edition, Madbouly Library, Cairo, 2000.

10- Al-Hafiz, Fawzi: The Adolescent, First Edition, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1981.

11- Khamis, Hamdi: Methods of Teaching Art for the Role of Public Teachers, Arab Center for Culture and Arts, Beirut, B. T..

12- Dewey, John: Art is an experience, translated by: Zakaria Ibrahim, Franklin Foundation for Printing and Publishing, Arab Renaissance House, Cairo, 1963.

13- Debaniah, Michel and Nabil Mahfouz: Childhood Psychology, Future House, Amman, 1984.

14- Reid, Herbert: The Meaning of Art, translated by: Sami Khashaba, Cultural Affairs House, Baghdad, 1986.

15- Zaghal, Ali: Social Upbringing After Childhood, Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Amman, 1982.

16- Zahran, Abdel Salam: Social Psychology, The World of Books, Cairo, 1984.

17- Al-Sayed, Fouad El-Bahi: The Psychological Basis of Development from Childhood to Old Age, 4th Edition, House of Arab Thought, Cairo, 1975.

18- Sawalha, Muhammad Ahmad and Mustafa Mahmoud: Fundamentals of Socialization, 1st Edition, Al-Kindi House for Publishing and Distribution, Jordan, 1994.

19- Saliba, Jamil: The Philosophical Dictionary of Arabic, French, Latin and English Expressions, 1st Edition, Part 1, Lebanese Book House, Beirut, 1971.

20- Abd al-Hadi, Nabil: Thinking of Children and Methods of Teaching It, Dar Al-Bazouri Science, Amman, 2001.

21- Fahmy, Mustafa: The Psychology of Childhood and Adolescence, Egypt Library for Printing, Cairo, 1974.

22- Keats, Arthur and Others: Educational Psychology, Translated by: Ibrahim Hafez, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1985.

23- Al-Kandari, Ahmad Muhammad Mubarak: Social Psychology, Dar Al-Safa for Printing and Distribution, Jordan, 2009.

24- Matar, Amira Ali: Introduction to Aesthetics, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, 1976.